### شن غارات على «أنصار بيت المقدس»

# الجيش المصري: سيناء تحت السيطرة بنسبة 100%

القاهرة – «وكالات»: قال العميد محمد سمير المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، امس الخميس، إن الجيش المصري يسيطر على سيناء بنسبة 100%، مؤكدا أن الكلام عن سيطرة العناصر الإرهابية على مدينة الشيخ زويد لا يستحق عناء الرد.

وأضاف المتحدث العسكري المصري أن أعداد الإرهابيين الذين هاجموا كمائن الجيش - الأربعاء، في سيناء حوالي 300 إرهابي.

وأكد سمير أن القوات المسلحة المصرية تمكنت من تصفية 100 إرهابي بينما فر آخرون، وتابع «لا تزال عمليات مطاردتهم وملاحقتهم جارية».

ودعا المتحدث باسم الجيش المصري وسائل الإعلام عدم الانسياق وراء الشائعات التي تحاول النيل من سمعة مصر وجيشها.

وقال إن الجيش لن يرد بعمليات انتقامية مهما تكلف من دماء لأنه لن يقابل الله بدماء أبرياء، مضيفا أن الجيش المصري سيظل محافظا على عقيدته القتالية.

وكانت مجموعة إرهابية مسلحة تنتمي لجماعة أنصار بيت المقدس قد استهدفت قوات للجيش في سيناء في تمام الساعة السادسة و55 دقيقة صباح اليوم الأربعاء، وقامت بالهجوم على عدد من الكمائن للقوات المسلحة في توقيتات متزامنة باستخدام عربات مفخخة وأسلحة مختلفة، أسفرت عن مقتل 17 من قوات الجيش بينهم 4 ضباط.

وكان الجيش المصري، قد شن غارات أمس الخميس استهدفت مخابئ المسلحين المتطرفين في مدينة الشيخ زويد بشمال سيناء، والتي شهدت هجمات إرهابية متزامنة على مواقع للجيش الذي رد بحملة عسكرية جوية وبرية لملاحقة متطرفي داعش.

وأفادت مصادر عسكرية بمقتل عدد من المسلحين في تلك الغارات الجديدة، بينهم عدد من القيادات الرئيسية بجماعة أنصار بيت المقدس.

ويسود منذ صباح أمس الخميس هدوء حذر في عموم سيناء والشيخ زويد، عقب عمليات تمشيط أجراها الجيش المصري الذي عمد إلى قطع الاتصالات للتشويش على أي عمليات تنسيق للمجموعات والتنظيمات الناشطة.

الجيش أعلن في ساعة متأخرة من ليل أمس أن الوضع في سيناء تحت السيطرة الكاملة، متعهدا بتغيير في أسلوب التعاطي ومحاربة التهديدات الإرهابية شمال شبه جزيرة سيناء.

وأوضحت مصادر أن الجماعات المسلحة كانت تسعى لتنفيذ مخطط «كسر الحصون» والاستيلاء على مدينة الشيخ زويد وعزل مدينة رفح عن مدينة العريش، وهو ما تم التصدي له وإحباطه بسيطرة كاملة على الأرض من قوات الجيش المصري.

وفي إجراء احترازي معتاد، اتخذ الجيش المصري قرارا بقطع الاتصالات نهائيا لإحباط أي عمليات إرهابية مباشرة وسط حالة استنفار أمني بسيناء، كما تعهد الجيش بتنفيذ استراتيجية جديدة لمواجهة الإرهاب في سيناء سيعلن عنها لاحقا.

الجيش المصري انتشر في سيناء

# العاهل السعودي: نقف مع مصر ضد كل من يهدد أمنها

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض «وكالات»: بعث خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، امس الخميس، برقية عزاء للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إثر الهجمات الإرهابية التي استهدفت سلسلة نقاط تفتيش بسيناء.

وفي نص البرقية، قال الملك: «علمنا ببالغ الألم والحزن نبأ الهجمات الإرهابية التي استهدفت سلسلة نقاط تفتيش بسيناء في بلدكم الشقيق وما نتج عنها من ضحايا وإصابات، ومن بينهم عدد من أبناء القوات المسلحة المصرية. وإننا إذ نستنكر هذه الأعمال الإجرامية النكراء التي هي من أعظم الجرائم في الإسلام، لكونها جرائم ظلم وعدوان آثم، وإفساد في الأرض وهتك لحرمات الأنفس المعصومة، وتعد على الأمن والاستقرار وحياة الناس الآمنين المطمئنين لنؤكد لفخامتكم وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب بلدكم الشقيق في مواجهة كل ما يستهدف أمن مصر واستقرارها، ونبعث لكم ولأسر الضحايا وللشعب المصري الشقيق باسمنا وباسم شعب وحكومة المملكة بأحر التعازي وصادق المواساة، سائلين المولى القدير أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويحفظ مصر الشقيقة وشعبها العزيز من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب»، نقلا عن وكالة الأنباء السعودية.

كما بعث الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، برقية عزاء للرئيس السيسي عقب هجمات سيناء الإرهابية.

وقال ولي العهد في نص البرقية: «تلقيت بالم بالغ نبأ الهجمات الإرهابية الإجرامية التي استهدفت سلسلة نقاط تفتيش في بلدكم الشقيق، وما خلفته من ضحايا ومصابين، وإنني إذ أعبر لفخامتكم عن استنكاري الشديد لهذه الأعمال الغادرة التي ليست من الإسلام في شيء، لأقدم أحر التعازي والمواساة لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعبكم الشقيق، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع مغفرته، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويجنب جمهورية مصر العربية العزيزة كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

# الكويت والإمارات تتضامنان مع مصر ضد الإرهاب

العربية.نت – «وكالات»: تلقى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتصالاً هاتفيا من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أعرب خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسقوط ضحايا الهجمات الإرهابية التي استهدفت عدداً من نقاط التمركز التابعة للقوات المسلحة في سيناء، وأسفرت عن مقتل عدد من رجال القوات المسلحة.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن أمير دولة الكويت أعرب خلال الاتصال عن استنكار بلاده وإدانتها الشديدة لهذه الأعمال الإجرامية الآثمة التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر، مؤكداً تضامن الكويت الكامل مع مصر.

من جانبه، أعرب السيسي عن شكره وتقديره لموقف دولة الكويت، قيادةً وشعباً، ومساندتها القوية لمصر وشعبها في تلك المرحلة الدقيقة التي تواجه فيها المنطقة تحديات جمّة وجسيمة، مشدداً على أن مثل هذه الهجمات الغاشمة لن تثني الدولة عن عزمها لمكافحة الإرهاب وتطهير سيناء من تلك البؤر الإرهابية.

كما أكد على أهمية التكاتف وتعزيز العمل العربي المشترك من أجل مواجهة التطرف والإرهاب والقضاء عليهما، واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

كما تلقى السيسي اتصالاً هاتفياً من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالإمارات، الذي قدم التعازي للسيسي في مقتل المستشار هشام بركات النائب العام جراء الحادث الإرهابي الذي استهدف موكبه، وكذا في ضحايا العمليات الإرهابية التي استهدفت عدداً من الكمائن الأمنية في شمال سيناء صباح الأربعاء.

وصرح السفير علاء يوسف أن ولي عهد أبو ظبي أكد خلال الاتصال وقوف بلاده بقوة إلى جانب مصر ومساندتها لجهودها المبذولة لمكافحة الإرهاب، معربا عن أملهما في نجاح الجهود المصرية المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار للشعب المصري، واستكمال عملية التنمية الشاملة المنشودة.

من جانبه، أعرب السيسي عن شكره وتقديره لموقف الإمارات العربية المتحدة، قيادة وشعبا، مؤكدا أن مصر عازمة على استكمال جهودها المبذولة لمكافحة الإرهاب ومواجهة العنف والتطرف، ومنوها إلى أهمية العمل المشترك من أجل دحرهما، وإستعادة أمن واستقرار المنطقة العربية.

# كي مون: الأمم المتحدة تقف بجانب مصر في حربها ضد الإرهاب

الحدث نت: أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الأمم المتحدة تقف بكل قوة إلى جانب الشعب المصري في حربه ضد الإرهاب، على ما أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وأدان بان كي مون خلال بيان صادر عن المتحدث باسمه ووزعه المكتب الإعلامي للأمم المتحدة في القاهرة، الهجمات الإرهابية الدامية التي وقعت الأربعاء، في شمال سيناء.

وأعرب بان كي مون عن تعازيه لأسر الضحايا وللحكومة المصرية.

### بدأ نشاطه باستهداف إسرائيل ثم حول كل عملياته ضد الجيش والشرطة المصرية

# أنصار بيت المقدس.. تحول جذري بعد عزل مرسي

القاهرة – «وكالات»: شهد تنظيم أنصار بيت المقدس تحولاً جذريا، حيث بدأ نشاطه باستهداف إسرائيل، إلا أنه حول كل عملياته ضد الجيش والشرطة المصرية، في عمليات وصفت بالنوعية، بعد عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي.

نشأ التنظيم المتطرف عام 2010، متشكلاً من تنظيم التوحيد والجهاد في سيناء، حيث كانت إسرائيل الهدف الوحيد للتنظيم في هجمات متتالية، خصوصا بعد ثورة يناير 2011، فقد استهدف التنظيم خطوط الغاز وحافلات إسرائيلية.

وعاشت سيناء هدوءاً كبيراً في ظل تولي محمد مرسي الحكم في 2012، لكن الهجمات تحولت إلى استهداف المصريين عقب الإطاحة بنظام الإخوان.

من سيناء إلى القاهرة، انتقل مسرح عمليات أنصار بيت المقدس، فكانت محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد إبراهيم في 5 سبتمبر 2013 انتقاما لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.

ومنذ ذلك الحين، ينتقل التنظيم بعملياته في مختلف محافظات مصر، منفذاً تفجيرات مديريات أمن الدقهلية والقاهرة وتفجير مبنى المخابرات الحربية في الإسماعيلية.

ووصل التنظيم بعملياته من شرق مصر إلى غربها على الحدود مع ليبيا في هجوم على الجيش أودى بحياة 29 ضابطا وجنديا في يوليو العام الماضي.

ورغم الضربات الأمنية في سيناء، فلا يمضي شهر أو شهور قليلة تتميز بالهدوء النسبي حتى ينفذ التنظيم هجمات أخرى.

وشهد التنظيم تحولاً آخر بارزا في نوفمبر الماضي، حين بايع داعش، تلته عمليات ضد الجيش، أبرزها الهجمات المتزامنة أواخر يناير على الكتيبة 101 ومديرية أمن شمال سيناء في العريش، وعدد من كمائن الجيش في الشيخ زويد ورفح، وفي أبريل الماضي فجر التنظيم قسم شرطة ثالث العريش.

ورغم عدم وجود علاقة عضوية بين التنظيم وبين جماعة الإخوان فإن تصريحات شهيرة لقادة في الجماعة ربطت بين الإطاحة بمرسي وتفجر العنف في سيناء.

أفراد من تنظيم بيت المقدس

# العبادي: مستعدون للتعاون الأمني والاستخباري مع مصر

بغداد – «وكالات»: دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى توحيد الجهود والتعاون المستمر للقضاء على هذا الفكر «الداعشي» المنحرف، وعلى عموم الجماعات الإرهابية المسلحة.

جاء ذلك أثناء اتصال هاتفي من قبله مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للتعزية واستنكار الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها جمهورية مصر العربية الأربعاء والأيام الماضية.

وقال بيان حكومي، اطلعت عليه «العربية.نت»، إن العبادي «قدّم التعازي باسمه واسم الشعب العراقي لوقوع ضحايا نتيجة الأعمال الإرهابية في مصر»، مبينا أن «ما جرى إرهاب وجريمة بحق جميع المسلمين وليس خلاف سياسي».

وأكد رئيس الوزراء «استعداد العراق للتعاون الأمني والاستخباري مع مصر، لأن من يقتلون المصريين هم أنفسهم من يقتلون العراقيين، وإن الإرهاب في العراق كذلك ليس خلافا سياسيا إنما جماعات إرهابية مجرمة».

من جهته، قدم الرئيس المصري شكره للعبادي على التعزية، مشيراً إلى «أننا كلنا يجب أن نعمل مع بعض من أجل بلادنا وديننا والإنسانية ونحتاج للتعاون في المجال الاستخباري والأمني».

ونقل البيان قول السيسي: «نحن حريصون على العمل المشترك ومعركتنا الحالية هي معركة الحق ضد الباطل والخير ضد الشر ونحن معكم في مواجهتكم للإرهاب».

# مصر.. حظر النشر في قضية اغتيال النائب العام

أصدر المستشار علي عمران القائم بأعمال النائب العام في مصر قرارا بحظر النشر في التحقيقات التي تجريها النيابة العامة، في شأن واقعة اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام.

شمل القرار حظر النشر في التحقيقات، في جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وكذلك الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية، المحلية والأجنبية وغيرها من النشرات أيا كانت، وكذا المواقع الإلكترونية وذلك لحين انتهاء التحقيقات، عدا البيانات التي تصدر من مكتب النائب العام بشأنها.

وقال مصدر قضائي إن قرار حظر قد جاء النشر حرصا على سلامة التحقيقات والعدالة التي تنشدها النيابة العامة، إعلاء لمبدأ سيادة القانون.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

سعد العنبر الثويني بن جشعم

بخالص العزاء والمواساة من مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح

وحضرة صاحب السمو ولي العهد الأمين

الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح

وسمو رئيس مجلس الوزراء

الشيخ / جابر المبارك الحمد الصباح

وإلى أسر شهداء حادث مسجد الإمام الصادق

وعموم الشعب الكويتي الكريم

إنا لله وإنا إليه راجعون